مُنْتَقًى لَطِيفٌ مِن كِتابِ:
«النَّوادِر والنُّتَف»

جمع الإمام الحافظ

أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان

المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني

(ت٣٦٩هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ

انتقاه:

محمد مختار

مُنْتَقًى لَطِيفٌ مِن كِتَابِ: «النَّوادِر والنُّتَف»
للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ

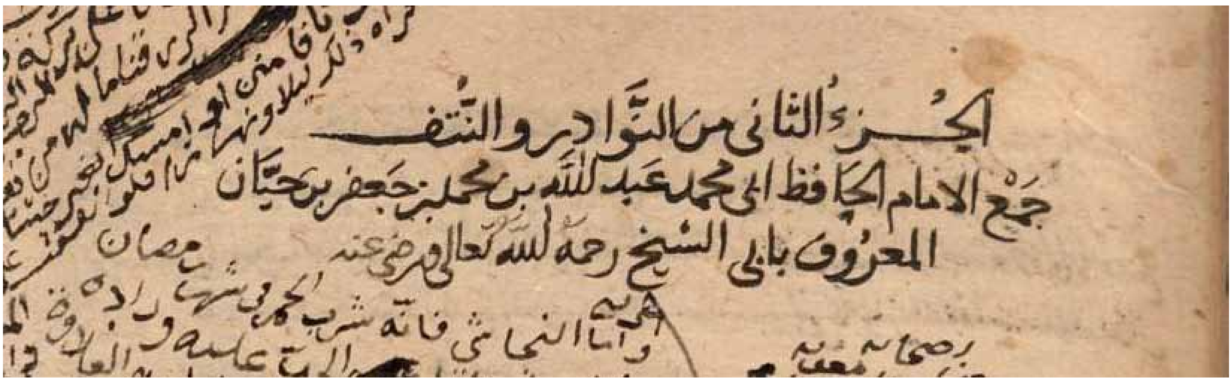
محمد مختار

كتاب «النوادر والنتف» من الكتب الحافلة اللطيفة الحاوية للحكايات والغرائب، وفيه مادة كثيرة من الأخبار المسندة التي لم تصلنا بإسنادها في المصادر الأخرى. وللكتاب نسخة خطيّة محفوظة في مكتبة جامعة ميونخ، في خمسة أجزاء، فيها نقص من أولها لعله يسير، وليس جميعها بخطٍّ واحد. نسأل الله تعالى أن ييسر لأحد محققي التراث تحقيقه وطباعته بصورة تليق به.

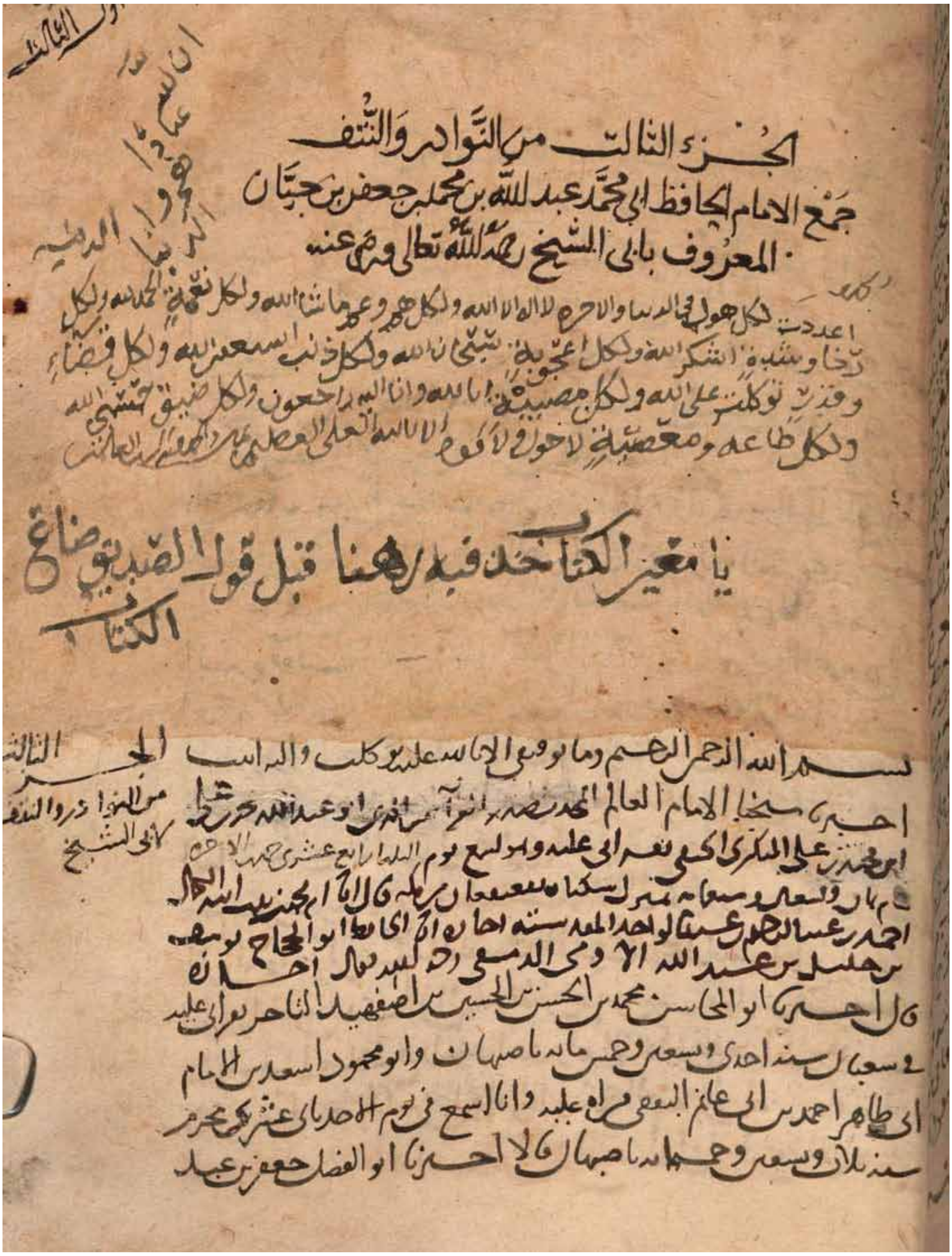
وقد وقفت على المخطوط ونقلت منه بعض الأخبار ونشرتها مفرّقة على صفحتي في موقع (فيس بوك)، وكان غرضي منها الإفادة بالخبر المراد لا تحقيق الكتاب؛ لذا لم أهتمّ بترقيم صفحات المخطوط فأرجو المعذرة أيها القارئ الكريم.

جمعتُ الأخبار المفرّقة ورتّبتها على حسب الترتيب الأبجدي لشيوخ المصنِّف -رحمه الله-.

عنوان الجزء الثاني:

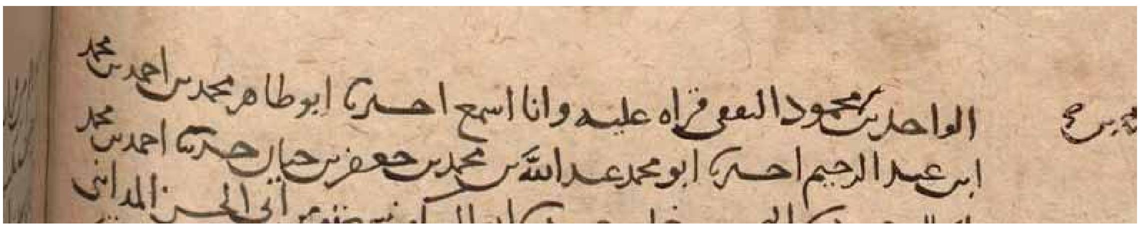

الجزء الثانى من النوادر والنتف
جمع الامام الحافظ ابى محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
المعروف بابى الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه

أول الجزء الثالث وفيه الإسناد إلى المؤلّف:

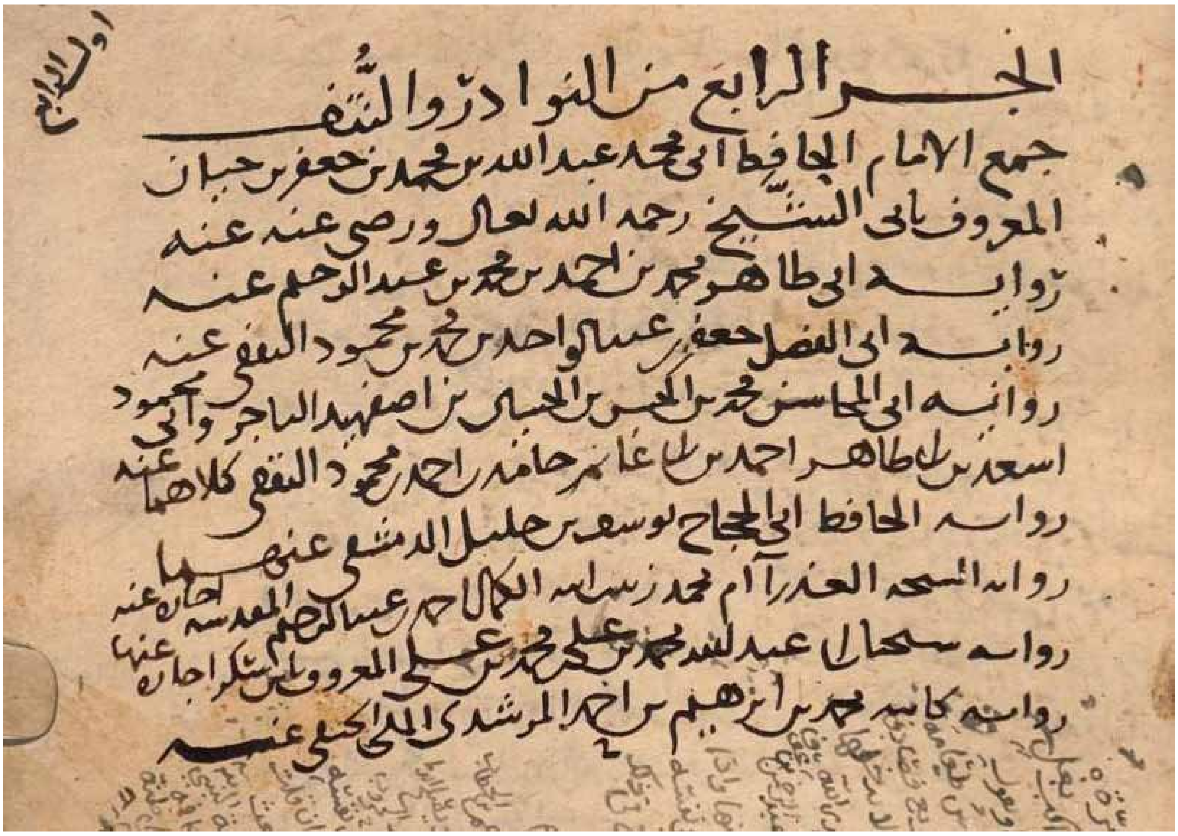


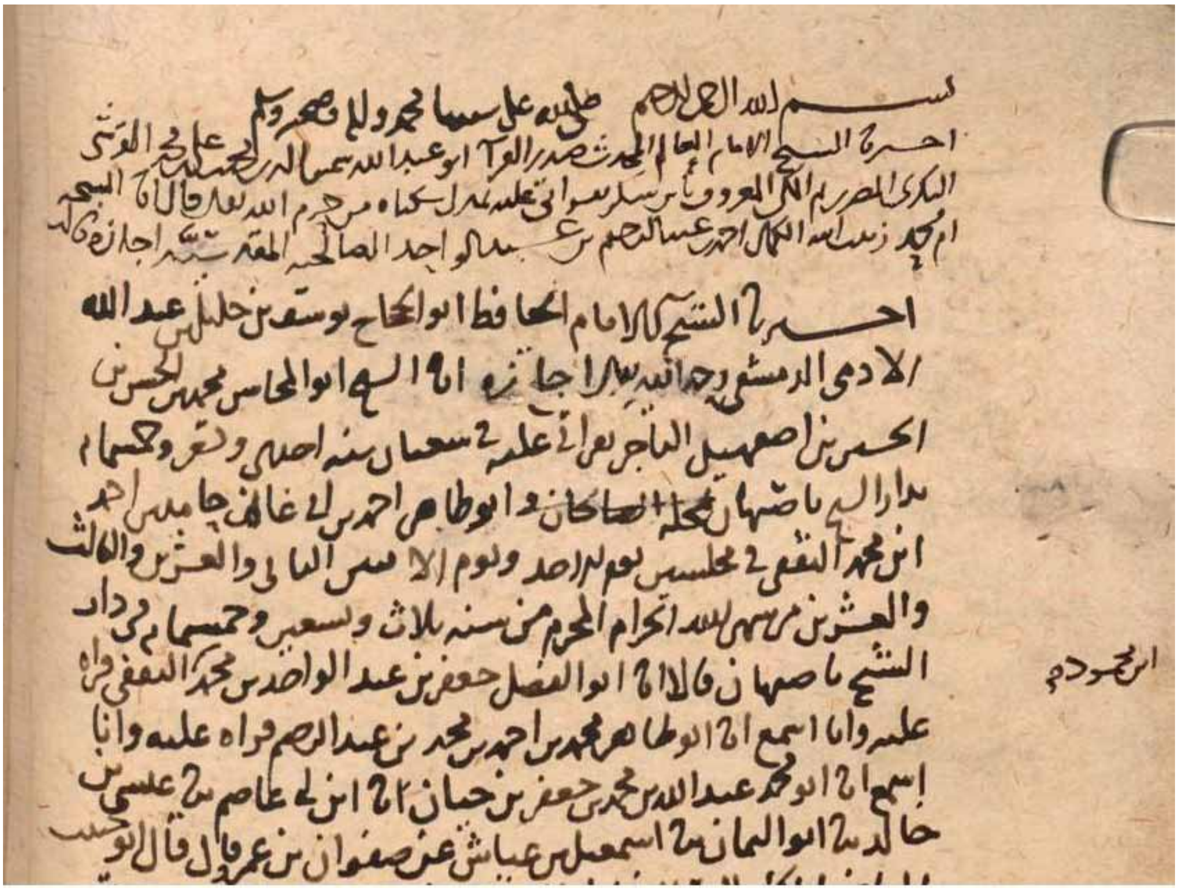
الجزء الثالث من النوادر والنتف
جمع الامام الحافظ ابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
المعروف بابي الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

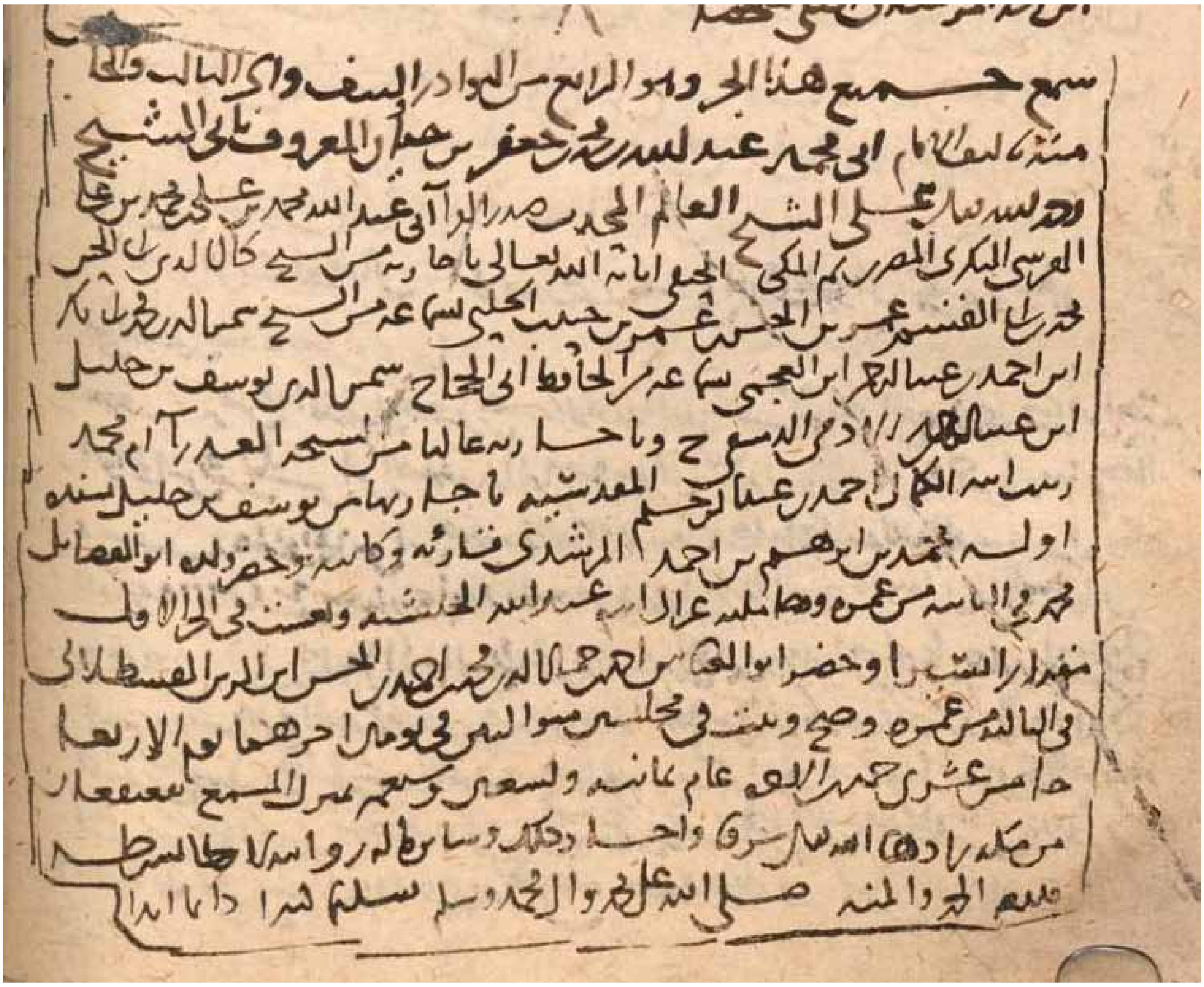


أول الجزء الرابع:

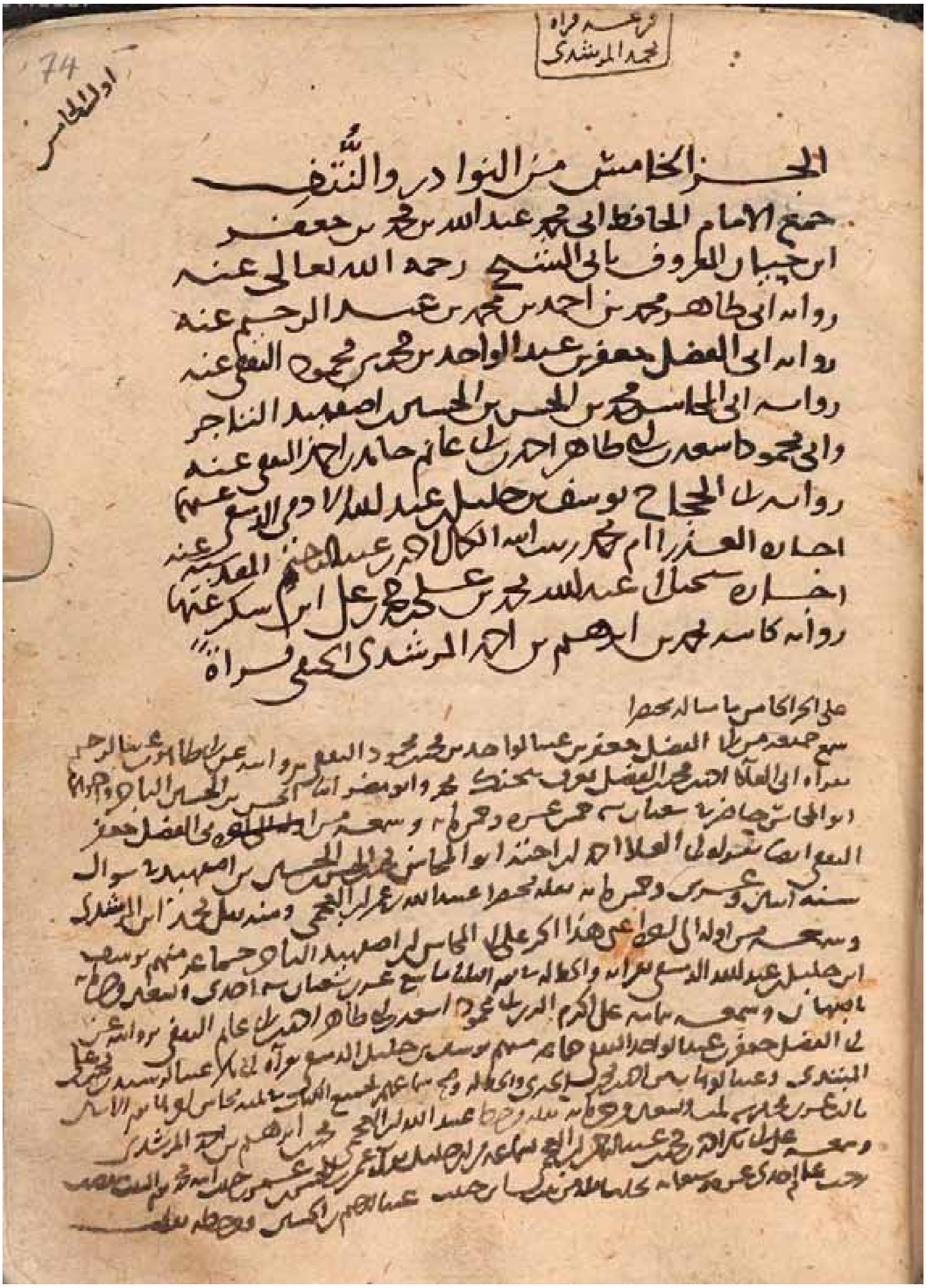

الجزء الرابع من النوادر والنتف
جمع الإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
المعروف بأبي الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه عنه
رواية أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم عنه
رواية أبي الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي عنه
رواية أبي المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أصفهبذ التاجر وأبي محمود
أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أحمد بن محمود الثقفي كلاهما عنه
رواية الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي عنهما
رواية الشيخة العذراء أم محمد زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية إجازة عنه
رواية […] عبد الله محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن سكر إجازة عنها
رواية كاتبه محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي الحنفي عنه


بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
أخبرنا الشيخ الإمام العالم المحدث صدر القراء أبو عبد الله شمس الدين محمد بن علي […] المقرئ
البكري المصري ثم المكي المعروف بابن سكر بقراءتي عليه […] من حرم الله تعالى قال أنا الشيخة
أم محمد زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد الصالحية المقدسية إجازة […]
أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الأدمي الدمشقي رحمه الله […] إجازة أنا الشيخ أبو المحاسن محمد بن الحسن بن
الحسين بن أصفهبذ التاجر بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة
بدار الشيخ بأصبهان بمحلة […] ح وأبو طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أحمد
ابن محمود الثقفي في مجلسين يوم الأحد ويوم الاثنين الثاني والعشرين والثالث
والعشرين من شهر الله الحرام المحرم من سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة في دار
الشيخ بأصبهان قالا أنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي قراءة
عليه وأنا أسمع أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم قراءة عليه وأنا
أسمع أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا ابن أبي عاصم ثنا عيسى بن
خالد ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو قال […]
ابن محمود

آخر الرابع وفيه سماعات:

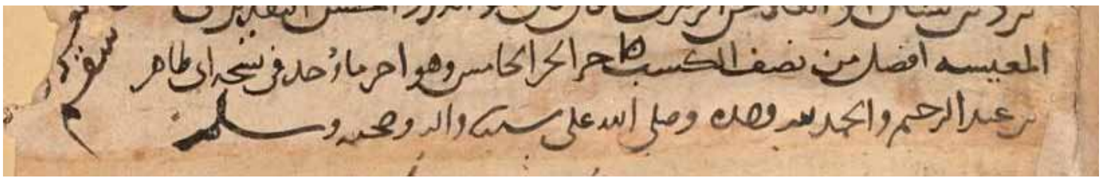

سمع جميع هذا الجزء وهو الرابع من الفوائد ... والثالث
منه على الشيخ الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ
رحمه الله ... على الشيخ العالم المحدث صدر الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي
العرضي البكري المصري ثم المكي الحنبلي أثابه الله تعالى بإجازته من الشيخ كمال الدين أبي الحسن
محمد بن أبي القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي بسماعه من الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر
ابن أحمد بن عبد الدائم ابن النجيب بسماعه عن الحافظ أبي الحجاج شمس الدين يوسف بن خليل
ابن عبد الله الدمشقي ...

أول الخامس، وفيه سماعات:


برسم قراءة محمد المرشدي

أول الخامس

الجزء الخامس من النوادر والنتف
جمع الإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
ابن حيان المعروف بأبي الشيخ رحمه الله تعالى عنه
رواية أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم عنه
رواية أبي الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي عنه
رواية أبي المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين أصبهبذ التاجر
وأبي محمود أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أحمد الثقفي عنه
رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الأدمي عنهما


المعيشة أفضل من نصف الكسب آخر الجزء الخامس وهو آخر ما وجد في نسخة ابن طاهر بن عبد الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

آخر الخامس، وهو آخر ما وُجد من الكتاب

[المنتقى]

١ - إبراهيم بن عبد الله بن معدان المديني أبو إسحاق[١].

قال أبو الشيخ:

[١] - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن[٢]، قال: سمعت الشافعي رضي الله عنه، يقول: «صِحَّةُ الكِتاب: أن يُرىٰ فيه اللِّحَاقَ والإصْلاحَ والمَحْوَ».

٢ - إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون أبو إسحاق المعروف بـ(ابن نائلة)[٣].

قال أبو الشيخ:

[٢] - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ، حدثنا مُؤمّل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «تُرفع البركة من البيت إذا كانت فيه الخيانة»[٤].

---

(١) يُنظَر: «طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها» للمصنف، ط. الرسالة (٤/ ١٣٠).

(٢) أحمد بن عبد الرحمن هو ابن أخي الإمام ابن وهب. يُنظَر: «طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها» (٤/ ١٣٠).

(٣) يُنظَر: «طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها» (٢/ ٣٥٦)،، و«ذِكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم الأصبهاني ط. دار الكتاب الإسلامي (١/ ١٨٨).

(٤) المُقدّمي حافظ ثبت، يُنظَر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢١٣)، و«طبقات الحفاظ» للذهبي، ط. الكتب العلمية (٢/ ٤٢).
ومؤمّل بن إسماعيل كان شديدا في السُّنَّة إلا أنه كان سيء الحِفظ، ينظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي، ط. دار المعرفة (٤/ ٢٢٨).
والأثر موقوف، وروي مرفوعًا عن أنس بلفظ «الكناسة» بدل «الخيانة»، ولا يصح.
أخرجه الديلمي الصغير في «مسند الفردوس»، -كما في «الغرائب الملتقطة» لابن حجر-، قال: أخبرنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا علي بن أحمد بن نصر، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح التمار، حدثنا عبد الواحد بن عتاب، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ترفع البركة من البيت إذا كانت فيه الكناسة». ا.هـ.

٣ - إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن أبو إسحاق المعروف بـ (ابن مَتَّوَيْه)(١).

قال أبو الشيخ:

[٣] - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا الربيع بن سليمان، قال: سمعت الشافعي، يقول: «كان الليث بن سعد أفقه من مالك بن أنس، ولكن ضيّعه أصحابه».

٤ - أبو الحسن البغدادي، رأيته في هذا الكتاب يروي عن ابن دريد، ولم يتبيّن لي من هو؟

قال أبو الشيخ:

[٤] - حدثني أبو الحسن(٢)، حدثنا ابن صاعد، قال: سمعت الربيع، يقول: سمعت الشافعي، يقول: «أُسِّسَ التَّصوُّف على الكَسَل».

٥ - أحمد بن محمود بن صبيح أبو العباس المديني الوذنكاباذي(٣).

قال أبو الشيخ:

[٥] - حدثنا أحمد بن محمود، قال: سمعت إبراهيم بن عمر، يقول: سمعت حاتم بن عبد الله، يقول: «يستبين عقل الرجل في ثلاث: في الحاجة، وفي المصيبة، وفي الغضب».

٦ - إسحاق بن أحمد بن زيرك أبو يعقوب الفارسي [اليزدي](٤).

(١) يُنظَر: «طبقات المحدّثين بأصبهان» (٣/ ٤٥٠)، و«ذكر أخبار أصبهان» ط. دار الكتاب الإسلامي (١/ ١٨٩).

(٢) وأبو الشيخ يروي عن يحيى بن صاعد مباشرة! يُنظَر: «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» ط. دار اللؤلؤة (ص٨٤، ١٤٩، ٤٣٥، ٦٢٦)، و«أمثال الحديث» ط. الهند (٢٦٨)، و«ذِكر الأقران» ط. الكتب العلمية (ص٢١، ١١٠)؛ فالله أعلم.

(٣) يُنظَر: «طبقات المحدّثين بأصبهان» (٤/ ٢٠)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٢٩).

(٤) يُنظَر: «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٧٧، ٨٤، ٨٦، ١٩٢، ١٩٩، ٢٨١)، و«الأنساب» للسمعاني، ط. المعلمي (١٣/ ٤٩٣)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي، ط. دار الغرب الإسلامي (٧/ ١٤٢).

قال أبو الشيخ:

[٦] - أخبرنا إسحاق بن أحمد، حدثنا محمد بن علي بن حمزة، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثني أبي، حدثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «كانت الضفادع برّية فلمّا أرسلها الله عز وجل على آل فرعون سمعت وأطاعت، فكانت تقذف أنفسها في القدر وهي تغلي وفي التنانير وهي تفور، فأثابها الله عز وجل بحسن طاعتها برد الماء».

قال أبو الشيخ:

[٧] - أخبرنا إسحاق بن أحمد، حدثنا نوح بن حبيب القومسي، حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت عمر[١]، يقول: سمعت الشعبي يقول: «لو أصبتُ تسعة وتسعين وأخطأت واحدة، لتركوا تسعة وتسعين وحملوا واحدة».

قال أبو الشيخ:

[٨] - أخبرنا إسحاق بن أحمد، حدثنا ابن شقيق، سمعت عمار بن عبد الجبار، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، قال: «ما أنزل الله كتابا إلا بالعربية، وكانت الرسل تترجم لقومها».

٧ - جعفر بن أحمد بن فارس أبو الفضل[٢].

قال أبو الشيخ:

[٩] - حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا ابن حميد، حدثنا أبو زُهير، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، قال: «جلس أبي يقضي على الناس، فلما قام عن مجلسه جلست في مجلسه، وأعرابي بالقرب مني، فقلت: يا أعرابي لم سمي العصفور عصفورا؟

قال: لأنه عصى ففر.

(١) عمر هو ابن ذر الكوفي. ينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر، ط. دار الفكر (٤٥/ ١٣، ١٨).
(٢) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٣٤٦)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٥).

قلت: فلم سمي الغراب غرابا؟

قال: لأنه ناء فاغترب.

قلت: فلم سمي هذه الطنفسة طنفسة؟

قال: ليجلس عليها أبوك فيفسو عليها».

٨ - جعفر بن عبد الله بن الصباح أبو الفضل الأنصاري[(١)].

قال أبو الشيخ:

[١٠] - حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح، حدثنا أحمد الدورقي، حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، قال: الكتاب أمانة[(٢)].

٩ - الحسن بن علي بن نصر بن منصور أبو علي الطوسي[(٣)].

قال أبو الشيخ:

[١١] - حدثنا الحسن بن علي الطوسي، قال: سمعت علي بن خشرم، يقول: سمعت عيسى بن يونس، يقول: كان الأعمش يقوده إبراهيم، فكانوا إذا انتهوا إلى الأزقّة صاح بهم الصبيان: «عَيْنٌ بين اثنين، عين بين اثنين!»[(٤)].

قال: فكان بعد ذلك إبراهيم إذا انتهى إلى الأزقة خلا عن الأعمش، فقال له الأعمش: ما عليك؟! تؤجر ويأثمون.

قال: فيقول إبراهيم: نَسْلَم ويَسْلَمون![(٥)].

(١) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٧٥)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٦).

(٢) هذا سند صحيح، وهذه الكلمة يحسن توجيهها للنساخ ولمحققي كتب التراث، لبيان أن الأمر ليس هيّنًا، وأن عمَلهم أمانة يؤدّونها لا مجرّد تجارة.

(٣) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٧٥)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٦).

(٤) يعني يتعجبون من أعمشَ يقود أعوَرَ! -أو العكس-.

(٥) إبراهيم هو النخعي الكوفي، وهو ممن حمل علم أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه وزهدهم وطريقتهم.

قال علي بن خشرم: وكان أعور يقود أعمى؛ فتمثل أحول ببيت، فقال:

اثنان بينهما عَيْنٌ تقودهما * والله يصنع للعميان بالعورِ

فأجابه الأعمى:

إن العمى لشَيْءٌ لستُ أنكرهُ * وطِيَرَةُ الشؤمِ في الحولان والعورِ

قال أبو الشيخ:

[١٢] - حدثنا الحسن بن علي، قال: سمعت أبا سعيد الدارمي، يقول: سمعت أبا توبة الحلبي، يقول: «معاوية ستر لأصحاب النبي ﷺ، فإذا كشف الرجلُ السترَ اجترأ على ما وراءه».

١٠ - الحسن بن محمد بن أسيد أبو علي الأبهري الثقفي(١).

قال أبو الشيخ:

[١٣] - حدثنا الحسن بن محمد بن أسيد، حدثنا يحيى بن الفضل الخرقي، حدثنا أبو عامر(٢)، وأبو علي الحنفي، قالا: حدثنا سلم بن زرير، عن أبي رجاء العطاردي، قال: سمعت ابن عباس، يقول: «الشيب في الهامة روعة، وفي القفا لؤم، في الصدغين شح، وفي الشاربين فحش، وفي الناصية كرم».

١١ - الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة، أبو علي(٣).

قال أبو الشيخ:

[١٤] - حدثنا الحسن بن محمد بن التاجر، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا

والأعمش هو سليمان بن مهران الكوفي، وهو أحد الأعلام الذين تدور عليهم رواية الحديث.
والإسناد جيد رجاله معروفون موثقون، وعيسى بن يونس من الأعلام.

(١) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ١١٩)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٦٦).

(٢) أبو عامر العقدي، يُنظَر: «تاريخ الإسلام» (٦/ ٢٣٠).

(٣) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ١٢١)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٧٠).

جنادة، قال: سمعت شريك بن عبد الله يقول في قول الله عز وجل {لا يذوقون فيها بردا}، قال: البرد: النوم.

١٢ - العباس بن حمدان بن محمد بن سلم أبو الفضل الحنفي[(١)].

قال أبو الشيخ:

[١٥] - حدثنا العباس بن حمدان الحنفي، حدثنا أحمد بن مهدي، حدثنا عثمان بن طالوت، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا وهب بن سَلَمَة، قال: قَدِمَ حُسام بن مِصَكّ من مَكَّة فأهدى إلى قتادة نعلًا.

قال: فوَزَنَها، ثم قال: «إنك تعرف سَخَفَ الرَّجُل في سَخَفِ هَدِيَّتِه»[(٢)].

١٣ - عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الإمام أبو محمد ابن الإمام أبي حاتم الرازي.

قال أبو الشيخ:

[١٦] - حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: سمعت يونس بن عبيد، يقول: «من استخف بالتطوع؛ استخف بالفريضة»[(٣)].

---

(١) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٥٦٥)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٤١).

(٢) ذكره ابن قتيبة الدينوري في «عيون الأخبار»، وكذا ابن حبان في «الثقات» ترجمة وهب بن سلمة، بلا إسناد.
وذكره ابن عدي في «الكامل - ترجمة حسام بن مصك»، فقال: وحُدِّثت عن عثمان بن طالوت،... به.
وأخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب»، بسنده إلى يعقوب بن سفيان، قال: قدم حسام بن مصك من مكة فأهدى إلى قتادة بن دعامة نعلاً، فجعل قتادة يزنها بيده ويقول: إنك تستدل على سخف الرجل بسخف هديته. اهـ.
ويعقوب بن سفيان لم يُدرك الحكاية.
فاستفدنا من هذا النصّ اتصال هذه الحكاية.
وعليه؛ فإن مِن أكرم الناس وأرجحهم عُقولًا في زماننا: من يُهدون أحباءَهم الكتبَ التي فيها علم نافع.

(٣) إسناده صحيح.
وكان قد أخرجه حمزة السهمي في «سؤالاته» للدارقطني، عن أبي بكر الإسماعيلي، عن يعقوب العوامي -

١٣ - عبد الرحمن بن محمد بن سلم أبو يحيى الرازي[(١)].

قال أبو الشيخ:

[١٧] - حدثنا أبو يحيى، حدثنا الحسين بن عيسى، حدثنا سلمة بن الفضل، وحكام، وهارون بن المغيرة، ويحيى بن الضريس، قالوا: حدثنا خليل بن زرارة، عن مطرّف، عن الشعبي، قال: «من زوّج كريمته من فاسق؛ فقد قطع رحمها».

١٤ - عبد الله بن محمد بن زكريا بن يحيى بن أبي زكريا، أبو محمد[(٢)].

قال أبو الشيخ:

[١٨] - حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا أبو خالد الرملي، قال: قال لي شهاب بن خراش [بن][(٣)] الصلت [الحوشني][(٤)]: «إذا أردت أن تكون فقيها، فقل ما قالوا واترك ما تركوا»[(٥)].

١٥ - عبد الله بن محمد بن يعقوب بن مهران الأصبهاني أبو مهران الخزاز[(٦)].

قال أبو الشيخ:

[١٩] - حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم الطلحي[(٧)]، حدثنا جعفر

وكان متّهما -، عن عفان به.

وذكره المقريزي في «مختصره» لكتاب «قيام الليل» لمحمد بن نصر المروزي، معلّقا عن عفان، به، وذكر فيه قصة. فاستفدنا من هذا النصّ ورود هذا الأثر بسند صحيح لا مطعن فيه، والحمد لله.

(١) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٥٣٠)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١١٢).

(٢) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٣٤٣)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٦١).

(٣) كذا في المخطوط، وصوابها: (أبو).

(٤) كذا في المخطوط، وصوابها: (الحوشبي). يُنظر: «التاريخ الكبير» للبخاري، ط. الناشر المتميز (٥/ ٣٨٣).

(٥) يعني السلف رحمهم الله.

(٦) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٥٢١)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٧١).

(٧) إبراهيم الطلحي، لعله ابن صبيح، وهو ليس بثقة فيما قيل. ينظَر: «تاريخ الإسلام» (٥/ ٥١٩).

بن حميد القرشي، حدثنا حفص بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال أبو بكر الصدّيق: «كلُّ سِرٍّ جاز [بين][1] اثنين شائع»!

١٦ - عبد الله بن محمد بن قحطبة بن مرزوق الصُّلحي، أبو محمد[2].

قال أبو الشيخ:

[٢٠] - حدثنا عبد الله بن قحطبة، حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: «كان آدم عليه السلام يشرب من السحاب».

١٧ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد البغدادي أبو شبيل بن أبي مسلم الواقدي[3].

قال أبو الشيخ:

[٢١] - حدثنا عبيد الله، حدثنا رجاء بن سهل، حدثنا عبد الأعلى بن مسهر، حدثني سعيد بن عبد العزيز، قال: كان الزهري يؤثر التفرّد والخُلوة والنظر في الكتب، فعوتب في ذلك فقال:

نِعْمَ المؤانس والجليس كتاب   تخلو به إن مَلَّكَ الأصحاب

١٨ - علي بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن العسكري[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين كتبها الناسخ بخط صغير فوق السطر.

(٢) ينظر: «أمثال الحديث» للمصنف، (ص٣٤٨)، و«ذِكر الأقران» للمصنف، (ص١٩، ٩٦، ١١١)، و«المستدرك» للحاكم النيسابوري، ط. دار التأصيل (٦/ ٢٨١)، و«تفسير الثعلبي» ط. دار التفسير (٢١/ ٢٨٣)، و«البخلاء» للخطيب البغدادي، ط. ابن حزم (ص١٠٩)، و«ترتيب الأمالي الخميسية» للشجري، ط. الكتب العلمية (٢/ ١٨٣).

(٣) ينظر: «أخلاق النبي ﷺ» للمصنف (ص٤٧٤)، و«ذكر الأقران» للمصنف (ص٤١)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم، ط. الفكر/ الخانجي (٢/ ١٢٩)، و«معجم أبي بكر الإسماعيلي» ط. العلوم والحكم (٢/ ٦٩٩)، و«تاريخ بغداد» للخطيب، ط. الغرب الإسلامي (١٢/ ٥٢)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٦/ ٩٧٨).

(٤) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٥٥٩)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٢).

قال أبو الشيخ:

[٢٢] - حدثنا علي بن سعيد، حدثنا محمد بن القاسم النيسابوري، حدثنا أبو التقي، عن علي بن عاصم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: «لما خلق الله آدم خلق له زوجه، فبعث الله إليه ملكا فأمره بالجماع، فلما جامع قالت حواء: يا آدم ما أطيب هذا زدنا منه»[(١)].

١٩ -محمد بن أحمد بن راشد بن معدان أبو بكر الثقفي[(٢)].

قال أبو الشيخ:

[٢٣] - حدثنا محمد بن أحمد ابن معدان، حدثنا إبراهيم الجوهري، حدثنا إسحاق بن عيسى، عن مالك، قال: قال الزهري: «وجدت السخي لا تنفعه التجارب».

٢٠ - محمد بن أحمد بن يزيد أبو عبد الله الزهري الأصبهاني[(٣)].

قال أبو الشيخ:

(١) علي بن سعيد هو العسكري المحدث صاحب «كتاب السرائر» المطبوع مؤخّرًا بتحقيق د. محمد السّريع.
وأبو التقي هشام بن عبد الملك.
وقد دُلِّس رجل فأخفي من هذا الإسناد، وبيان ذلك أن ابن عدي قال في «الكامل في ضعفاء الرجال»:
يعقوب بن الجهم من أهل حمص.
حدثنا محمد بن عبيد الله بن فضيل -واللفظ له-، وأبو أحمد بن محمد بن عيسى، الحمصيان، وعبد الله بن أحمد بن أبي الحواري الدمشقي، قالوا: حدثنا أبو التقي هشام بن عبد الملك، حدثنا يعقوب بن الجهم الحمصي، حدثنا علي بن عاصم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: لما خلق الله آدم خلق له زوجة بعث الله ملكا وأمره بالجماع ففعل فلما فرغ قالت له حواء يا آدم هذا طيب زدنا منه.
حدثناه عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة، حدثنا أحمد بن أبي روح البغدادي، حدثنا علي بن عاصم، عن مغيرة، عن إبراهيم، مثله.
وهذه الحكاية معروفة بيعقوب بن الجهم هذا عن علي بن عاصم مثله، وقد أُنكِرَت هذه الحكاية على يعقوب بن الجهم.
سمعت محمد بن عبيد الله بن فضيل، يقول: كنا نمر بيعقوب بن الجهم هذا ولا نكلمه. يعنى أنه كان ضعيفا. اهـ.
وقد قال الإمام أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل»: هذا حديث منكر. اهـ.

(٢) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤٩٢)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٣).

(٣) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٥٤١)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٠).

[٢٤] - حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا مطرف(١)، قال: قال لي مالك بن أنس: «ما يقول الناس فيّ؟

قلت: أما الصديق فيُثني، وأما العدو فيقع.

فقال: ما زال كُلًّا لهم صديق وعدو، ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كُلِّها».

٢١ - عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني أبو العباس الرازي(٢).

قال أبو الشيخ:

[٢٥] - حدثنا ابن الطهراني، حدثنا محمد بن عبادة، حدثنا موسى بن إسماعيل البجلي، قال: سمعت سفيان يقول: «أَجْهَلُ ما يكون الرَّجُل، إذا رأى أَنَّهُ قد استغْنَى عن العِلْمِ».

٢٢ - والد المصنِّف: محمد بن جعفر بن حيان أبو عبد الله(٣).

قال أبو الشيخ:

[٢٦] - حدثنا أبي رحمه الله، حدثنا أحمد بن مهدي، قال: سمعت يحيى بن أكثم، يحدّث عن النضر بن شميل، أنه قال في قوله «يكون مسخ»، قال: «تُمسخ أخلاقهم، ولا يُمسخ خَلْقَهم».

(١) ومطرف هو ابن عبد الله الهلالي، ابن أخت الإمام مالك بن أنس. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٥/ ٤٥٨).

(٢) ينظر: «(أخلاق النبي ﷺ» للمصنف (ص٤٦، ٨٦، ٣١٨، ٤٣٣، ٤٧٧، ٤٩١)، و«طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ٣٧٥، ٤/ ٥٤)، و«حلية الأولياء» (٢/ ٢٣٦، ٣/ ٣٨، ٥/ ٣٢، ٥/ ٥٢، ٥/ ١٠٠، ٧/ ٣، ٧/ ٩١، ٧/ ١٦٩، ٧/ ٢١٨، ٧/ ٣٦٦، ٧/ ٣٦٧، ٨/ ٢٧، ٨/ ٢٨٧)، و«الإرشاد في معرفة علماء الحديث» لأبي يعلى الخليلي، مخطوط بخط علي بن عبد الرحيم البكري، منسوخ سنة ٦٠٨ هـ، وقرأها على الفقيه المالكي علي بن المفضل المقدسي تلميذ أبي طاهر السلفي، محفوظ في مكتبة آيا صوفيا (ق ١١٣ ب).

(٣) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٢١٢)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧١).

٢٣ - محمد بن الفضل بن الخطاب أبو عبد الله العنبري(١).

قال أبو الشيخ:

[٢٧] - حدثنا محمد بن الفضل بن الخطاب، حدثنا أحمد بن سلمة النيسابوري، قال: سمعت مسلم بن الحجاج، يقول: قال الخشني: «ثلاثة أشياء لا يستغني عنها أصحاب الحديث: سرعة المشي، وسرعة الأكل، وسرعة الخطّ»(٢).

٢٤ - محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله العبدي، جدّ ابن منده صاحب كتاب «التوحيد» وكتاب «الإيمان»، وغيرهما(٣).

قال أبو الشيخ:

[٢٨] - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق [بن إبراهيم](٤) الشهيدي، حدثني أبي، عن أبيه، قال: ذُكِر عند محمد بن سيرين أن الميِّتَ إذا رُئي في المنام لم يكذِب.

فقال: «بلى! كما يكذبون في الحياة، يكذبون بعد الموت».

وكان يُعجبهم إذا رُئي الميّتُ في المنام أن يكون كان صدوقًا(٥).

قال أبو الشيخ:

---

(١) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ١٤٨)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٦٧).

(٢) والخشني لعله محمد بن عبد السلام الأندلسي، له رحلة سمع فيها من كبار علماء عصره، وهو الذي يروي النسخة التي وصلتنا من كتاب «التاريخ» لأبي حفص الفلاس.
والأثر أخرجه السمعاني في «أدب الإملاء»، ووقع في المطبوع: الحنيني!
وقد قال الأخ عبد الرحمن بن حسن القنوي: لعلّ الأقربَ أن يُقالَ إنه «الخُشِّيّ» وهو محمدُ بنُ أسد بن أحمد؛ أبو عبد الله الخُراسَانيّ. وهو من طبقة أحمد وابن مَعين وابن المَدينيّ. ترجم له الخطيبُ في «تاريخ بغداد» (١: ٤٢٨-٤٢٩)، والسَّمعانيُّ في «الأنساب» (٥: ١٤٧-١٤٨)، والذهبيُّ في «السير» (١٠: ٦٥٥-٦٥٦) وأرخه بُعيد سنة ٢٣٠هـ أو فيها. وعلى هذا فهو من شيوخ مسلم خارج الصحيح. أما كونه الخُشنيَّ فهو بعيد.

(٣) ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤٤٢)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٢).

(٤) من هامش النسخة الخطية.

(٥) سنده جيد، فإسحاق الشهيدي، وأبوه، وجده، من أهل الصدق. ينظر: «سؤالات السلمي للدارقطني» ط. سعد آل حميد والجريسي (ص١٠٠).

[٢٩] - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، قال: قال ابن المبارك رحمه الله: «ما جاء منتخِبٌ بخيرٍ قط»[(١)].

٢٥ - محمود بن محمد بن منّويه أبو عبد الله الواسطي[(٢)].

قال أبو الشيخ:

[٣٠] - حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا عون بن موسى، قال: قال معاوية بن قرة: «عوّدوا النساءَ قولَ (لا)؛ فإنها ضعيفة، إن أطعتها أهلكتك»[(٣)].

والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات.

***

(١) يعني من ينتخبون الحديث، وكان بعض المحدثين يرى أن من ينتخب من الحديث سيندم من حيث لا يعلم؛ لأنه قد يترك مِن الحديث ما قد يحتاجه لاحِقًا، ولذلك كانوا يقولون: «إذا كتبت فقمّش، وإذا حدّثت ففتّش»، وإبراهيم بن سعيد بن يحيى، روى عنه محمد بن يحيى بن منده وعبد الرحمن بن عمر رُسته، ينظر: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ١٦٥)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٨٢). ولم يُذكر عنه غير ذلك في ترجمته، والله أعلم.

(٢) ينظر: «أخلاق النبي ﷺ» (ص٤٨٥، ٥١٠)، و«أمثال الحديث» (ص٢٠٨، ٢٢٧)، و«العظمة» ط. دار العاصمة (١/ ٣٧٧، ٢/ ٤٢٨، وغيرها)، و«تاريخ بغداد» (١٥/ ١١٣)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ١٢٦).

(٣) يعني لا توافقوهن في كلّ ما يطلبنه، بل قولوا لهن: (لا)، وإلا فمن لم يستطع قولَ (لا) فليتحمّل العواقب!